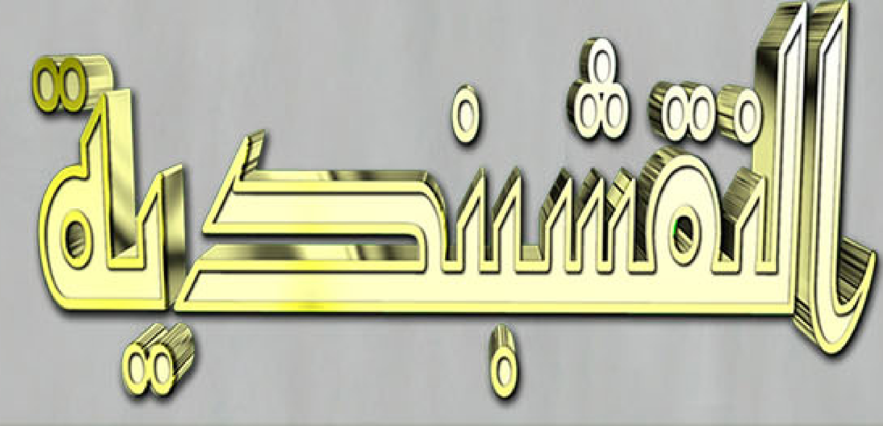




مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الحادي والاربعون) ١٤٣١ هـ. ٢٠١٠ م

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال : ﴿ أحبوا الفقراء و جالسوهم و أحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ﴾ "رواه الحاكم" .

احاديث نبوية في فضل الجهاد



السمع والطاعة للقيادة الشرعية

جيشنا جيش تحرير

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الديمقراطية والحرية على الطريقة الامريكية

رئيس
هيئة التحرير

مضت السنون الثمانية بجدبها وقحالتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية ودمارها للبنية التحتية لبلاد الرافدين يقود هذا الخراب كله قادة الظلم والطغيان وساسة الكذب والخداع في البيت الأسود ومن يعاونهم ويشد على أيديهم ويؤازرهم في طغيانهم وحقدهم الخبيث بعض الحكام المجرمين في الشرق والغرب ،أما الشعب العراقي الحبيب فهو في كل يوم بل في كل ساعة يتلظى تحت نار الإحتلال بكل جوانبه سواء الإحتلال العسكري أم الفكري أم غيره ،ويوم أظهر الإعلام المُسيَّر من قبل قوى الشر والظلام الاحتلالَ انه سينشر الديمقراطية والحرية وانه سيعمر العراق ويجعل منه عراقا جديدا على الطريقة الامريكية ، جاءت الديمقراطية والحرية الامريكية بوجهها الحقيقي من ظلم وقهر واستعباد وسلب ونهب في الشوارع والبيوت الامنة والاعتداء على الاعراض والاموال العامة والخاصة وقتل للكفاءات العلمية واغتيال الشرفاء والعلماء ، واول حرية وديمقراطية واعمار للبلاد كان للاحتلال هو بناء سجون ضخمة جدا كي تستوعب اكبر عدد من العلماء والشرفاء النجباء الذين يقاتلون من اجل تحرير البلد وتطهيره من الاحتلال فمُلِئت السجون وغاصت ، وان الاعلام الامريكي ومن لف لفه وطبل له ينادي بمنجزات الاحتلال الامريكي وديمقراطيته وحريته التي جلبها معه ، وان العالم اجمع يعلم علم اليقين بان السيارات المفخخة والارهاب الاعمى الذي طال حتى الرضيع في مهده هو مِنْ صُنعِ امريكا كي تشغل الشارع العراقي عن الاحتلال ومقارعته ، ولكن منذ اليوم الاول تنبه الابطال من المجاهدين الشرفاء وعلى رأسهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الى هذا المكر والخداع فقارعوا المحتل ولم يهادنوه ولم يفاوضوه ولن يرضوا إلا بالخروج من ارضنا ، وقام اعلامنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية بامكانياته البسيطة مقارنة بامكانيات العدو الغاشم بتوعية الشعب للجهاد ضد الاحتلال والالتفاف حول قيادة البلاد الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير من اجل تحرير الوطن ورفع الهمم ، ولم يكتف بذالك بل اوصل صوته الى العالم اجمع من خلال اصداراته المرئية والمسموعة والخبرية عن طريق الانترنت والتلفاز وكافة الوسائل ينقل للعالم اجمع فعل المجاهدين الشرفاء وعملياتهم البطولية وظلم الاحتلال وويلاته على هذا الشعب الأبي الصامد وكشف زيف وخداع البيت الاسود الذي صور هزيمته انتصارا وتحقيقا لاهداف ومنجزات لايوجد شيء منها على ارض الواقع ، ونحن نقول لساسة البيت الاسود وللعالم اجمع لم ولن تهزنا عنجهيتكم وتكبركم وغروركم واسلحتكم وفتككم وقتلكم بل مازادنا ذلك إلا صلابة وعزما واصرارا على قتالكم ومقارعتكم واخراج اخر من تبقى من علوجكم ، ولقد تحطم غروركم وكبرياؤكم وجيشكم على صخرة عملاق العرب ورمح الله السد المنيع العراق العظيم بابطاله الأباة الصناديد جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين اقسموا بالله ان لايغمض لهم جفن ولا يهدأ لهم بال حتى يخرجوكم من بلادهم صاغرين مذلولين تجرون اذيال الخيبة والعار والهزيمة النكراء وان غدا لناظره قريب والله اكبر الله اكبر الله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين وللعراق العظيم .

بعض خصائص سيد الأنبياء سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ في قبره

(الحلقة السادسة)

المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :- فلقد تميز سيدنا النبي محمد ﷺ بخصائص في قبره الشريف الذي ضم



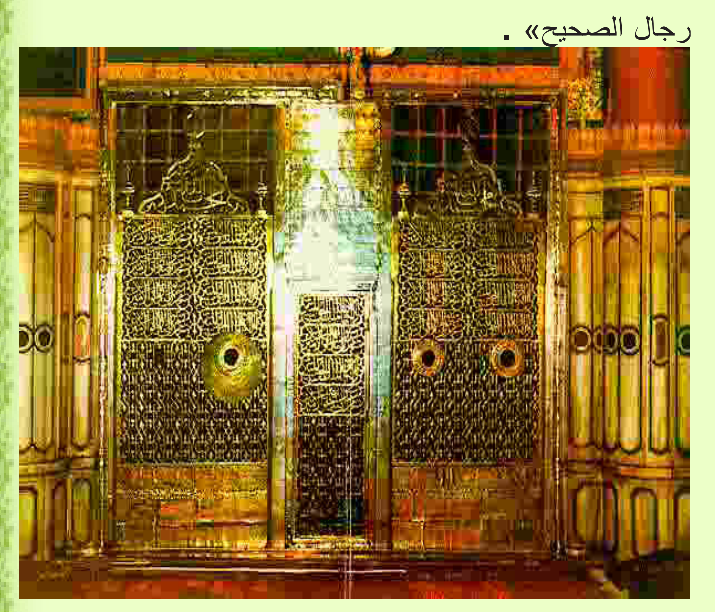
جسده الشريف وسأحاول تناولها قدر الإمكان بأربع نقاط وفي حلقتين :

١ ـ ان الله حرم على الأرض ان تأكل الجسد الشريف لسيدنا النبي محمد ﷺ ـ :

فهو وان كان قد مات ﷺ إلا انه حيّ حياة برزخية كاملة يسمع الكلام ويردّ السلام وتبلغه صلاة من يصلي عليه وتُعرض عليه أعمال الأمة فيفرح بعمل المحسنين ، ويستغفر للمسيئين ، ثم ان الله حَرّمَ على الأرض ان تأكل جسده الشريف ﷺ ، فقد روى أبو بكر البزار في مسنده عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فما رأيت من خير حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت الله لكم) قال الحافظ الهيثمي رحمه الله رجاله رجال الصحيح ، وذكره الحافظ العراقي رحمه الله في كتاب الجنائز من طرح التثريب في شرح التقريب ، فهو ﷺ قائم بأمر أمته في الدارين في حالتي حياته وموته ، فالحديث صحيح لا مطعن فيه وهو يدل على ان النبي ﷺ يستغفر للأمة في برزخه ، والاستغفار دعاء والأمة المحمدية تَنتفِع بذلك ، وهو يعلم باعمالنا بعرضها عليه ﷺ ويستغفر الله لنا على ما فعلنا من سيء وقبيح ، وإذا كان كذلك فانه يجوز لنا ان نتوسل به إلى الله ونستشفع به لديه سبحانه فيشفع فينا ويدعو لنا لانه يعلم بذلك وهو الشفيع المُشفَّع ﷺ ، ثم انه ﷺ محفوظ من الآفات والعوارض الأرضية ، والذي يزيح هذا الإشكال انّ الموت ليس بعدم محض وانما هو انتقال من حال إلى حال ويدل على ذلك ان الشهداء بعد موتهم واستشهادهم فهم احياء عند ربهم يرزقون قال تعالى﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ "سورة أل عمران" ، وهذه صفة الأحياء في الدنيا ، وإذا كان هذا في الشهداء كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بذلك أحق وأولى ، وذكر سيدنا الإمام مالك رحمه الله في مُوَطئِه ان أجساد الشهداء لا تُبلى،

وقد صح عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ ان عَمْرَو بن الْجَمُوحِ وَعَبْدَ الله بن عَمْرٍو الأَنْصَارِيَّيْنِ ثُمَّ السَّلَمِيَّيْنِ كَانَا قد حَفَرَ السَّيْلُ قَبْرَهُمَا وكان قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ وَكَانَا في قَبْرٍ وَاحِدٍ وَهُمَا مِمَّنِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ فَحُفِرَ عنهما لِيُغَيَّرَا من مَكَانِهِمَا فَوُجِدَا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّهُمَا مَاتَا بِالأَمْسِ وكان أَحَدُهُمَا قد جُرِحَ ووضع يَدَهُ على جُرْحِهِ فَدُفِنَ وهو كَذَلِكَ فَأُمِيطَتْ يَدُهُ عن جُرْحِهِ ثُمَّ أُرْسِلَتْ فَرَجَعَتْ كما كانت وكان بين أُحُدٍ وَبَيْنَ يوم حُفِرَ عنهما سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وقد ذكر هذه الرواية الحافظ ابن حجر العسقلاني ﵀ أمير المؤمنين في الحديث ، ولما أجرى سيدنا معاوية ﵁ العين التي استنبطها وأحدثها بالمدينة وذلك بعد أُحد بنحوٍ من خمسين سنة ، ونقل الموتى أصابت المسحاة قدم سيدنا حمزة ﵁ فسال منه الدم ﵁ كانما دُفن بالأمس ، ورَوى كافة أهل المدينة (ان جدار النبي ﷺ لما انهدم أيام الوليد بدت لهم قدم سيدنا عمر بن الخطاب ﵁ وكان قد قتل شهيداً)«صحيح البخاري» ، فهذا الحال بسيدنا النبي ﷺ من باب أولى ، وقد صح ذلك ، كما روى ابن حبان والإمام أحمد والنسائي وابن ماجه وأبو داود والبيهقي - رحمهم الله - ، ان رسول الله ﷺ قال (ان من أفضل أيامكم الجمعة فيه خُلق آدم وفيه قُبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرمْت فقال ان الله تعالى حرّم على الأرض ان تأكل أجساد الانبياء) «حديث صحيح» .

وقد تحدّث سيدنا النبي ﷺ بنفسه عن حياته في قبره وما أعطاه الله من قدرة على إجابة المنادي فعن سيدنا أبي هريرة ﵁ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول(والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليذهبن الشحناء وليعرضن عليه المال فلا يقبله ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد لأجيبنه) «وقال الحافظ الهيثمي رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» .



وفي قوله (لأجيبنه) دلالة ظاهرة في سماعه إياه ، وقد ثبت لسيدنا ونبينا محمد ﷺ حياة برزخية أكمل وأعظم من غيره تحدث عنها ﷺ بنفسه تثبت اتصاله بالأمة المحمدية ومعرفته بأحوالها واطّلاعه على أعمالها وسماعه لكلامهم وردّه لسلامهم ﷺ، والأحاديث في هذا الباب كثيرة ، فمنها ما رواه الإمام النسائي وابن حبان وأحمد بن حنبل عن سيدنا عبد الله بن مسعود ﵁ عن النبي ﷺ انه قال (ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام) «حديث صحيح» .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

جهادنا منهج عملي للأخلاق المحمدية

المجاهد
الشيخ عبدالودود الحربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد :- فقد قال تعالى﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ "سورة القلم" إن الله سبحانه وتعالى بعث النبي محمدا ﷺ ليُعلم الناس عبادة الله الواحد الأحد ،الحي الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ،ويرشدهم إلى الطريق المستقيم وكيفية الوصول إلى رضا الله ورضوانه ، ويزكيهم مما في نفوسهم من أمراض ظاهرة وباطنه ، وبُعث النبي ﷺ في امة العرب التي كان يحمل أبناؤها الأخلاق العربية الكريمة فجاءت البعثة لتتمم مكارم الأخلاق وكما قال ﷺ (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)«السنن الكبرى للبيهقي»، فكانت القيم الأخلاقية سببا من أسباب البعثة المحمدية لذا وردت أحاديث نبوية شريفة تبين فضل الأخلاق وأجرها يوم القيامة منها قوله ﷺ (ما مِن شيء يوضع في الميزان أثقل من حُسن الخلق) «رواه الترمذي» ، وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال سيدنا رسول الله ﷺ (إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه ، وحسن الخلق) «رواه البزار» وعن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون ، وليس منا من لا يألف ولا يؤلف) «رواه الطبراني في الأوسط» وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ (إن أقربكم مني منزلا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا في الدنيا) «رواه ابن عساكر» وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ (خيركم إسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا) «رواه البخاري» ، إن الأخلاق وفضلها كانت هي اللباس الذي اعتاد ارتداءه مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية وهذا الأمر مشهود لهم من العدو قبل الصديق وكل من عاشرهم وصاحبهم أو جاورهم عرفهم بذلك ، حيث كان يضُرب بهم المثل في التعاون والتسامح والمحبة والتآخي بينهم وبين الناس وكان ولا يزال حسن الجوار والشهامة والغيرة والمروءة والعفة وغيرها من الصفات الحميدة ، وكما هو معروف بان اغلب ابناء الطريقة النقشبندية هم من العلماء وطلاب العلم الشرعي وقد تربوا على الايمان والصدق والاخلاص والصبر والثبات لذلك عندما احتُل البلد هبوا لنصرة دينهم فنتج عن ذلك جيشٌ جرارٌ من حملة العقيدة الصحيحة وهو (جيش رجال الطريقة النقشبندية)، فبالإضافة إلى شدة صولتهم على الأعداء المحتلين تراهم رحماء فيما بينهم ورحماء على العراقيين التزاما بالخلق الرباني القرآني ﴿أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ "سورة الفتح" لذا كان من أهم أخلاق الجيش ومَنهجه الإيماني هو (ان لا تتلطخ أيادينا بدماء العراقيين مهما كانت صفتهم وعقيدتهم ومذهبهم وعملهم)لذا سَلم مجاهدو الجيش من الفتن التي ضربت وتضرب الناس من فتنة الدماء وتصفية الحسابات واستطاعوا جمع الناس حولهم وتأييدهم ومعاونتهم ،فاليوم لا يوجد عراقي في قلبه ذرة من حب الوطن إلا وتراه يحب ويعاون جيش رجال الطريقة النقشبندية لأنه يعرف بان مجاهدي هذا الجيش



هم أبناء العراق الاصلاء أصحاب الشريعة الإسلامية والأخلاق المحمدية،ومن الأخلاق التي يحملها هذا الجيش هو حب الوطن والتضحية من اجله بالنفس والمال وبكل نفيس ،وهذا الأمر واقعي مشهود حيث بالإضافة إلى ما يقوم به مجاهدوه من عمليات وهذا الأمر هو تضحية بالنفس فانهم يقومون بالتبرع بأموالهم وتتبرع نساؤهم بذهبهن لإدامة عجلة الجهاد لان تمويل الجيش ذاتي وهذه من أروع الصور في تجلي خلق الصدق والإخلاص في الدفاع عن الدين والوطن ،فهذه التضحيات التي يقدمها مجاهدو الجيش والاستمرار بها هو الدليل على ذلك ،ويتميز الجيش بالطاعة والولاء الإيماني ،حيث ان طاعة المجاهدين لقادتهم يضرب بها المثل التزاما بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ "سورة النساء" فكل ما ورد أعلاه هي أخلاق امتدت من سيرة النبي محمد ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم وكما وردتنا بالأحاديث النبوية وكتب السيرة إلى ان وصلت في هذا الزمن الجهادي إلى حَمَلة الأخلاق المحمدية (مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية) ليعيدوا سيرة التاريخ بالجهاد وأخلاقه.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

التصوف وأهميته في إصلاح المجتمع

المجاهد
الدكتور ابو مقداد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد :- فإن كثيرا من الناس بسبب عدم اطلاعه على حقيقة التصوف وفائدته العظيمة في إصلاح المجتمع وجعله مجتمعا مبنيا بحق على الإيمان والأخلاق الفضيلة التي أرشدنا إليها القران الكريم ونبينا العظيم سيدنا محمد ﷺ ، وعندما تسأل الذين يجهلون حقيقة التصوف من المسلمين ما معنى التصوف ومن هم الصوفية فسيكون الجواب بعيدا كل البعد عن حقيقة التصوف وأهله ؛ لذا سنقف وقفة قصيرة نتعرف بها على التصوف وأثره في المجتمع ، وفي البداية لابد من تعريف التصوف ، قال العلماء رضي الله عنهم التصوف كله أخلاق فمن زاد عليك بالأخلاق زاد عليك بالتصوف ، قال القاضي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله : (التصوف علم تعرف به أحوال تزكية النفوس، وتصفية الأخلاق وتعمير الظاهر والباطن لنيل السعادة الأبدية) «على هامش الرسالة القشيرية» وقد قال الإمام الجنيد رحمه الله : (التصوف استعمال كل خلق سني، وترك كل خلق دني) «النصرة النبوية للشيخ مصطفى المدني» إما أهميته فتتلخص بما يلي ، قال تعالى﴿ يوم لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ إلا مَنْ أتى الله بقلب سليم﴾ "سورة الشعراء" ، وقوله تعالى:﴿قُلْ إنَّما حرَّمَ ربِّيَ الفواحشَ ما ظهر منها وما بَطنَ﴾ "سورة الأعراف" ولهذا كان رسول الله ﷺ يوجه اهتمام الصحابة رضي الله عنهم لإصلاح قلوبهم ، ويبين لهم أن صلاح الإنسان متوقف على إصلاح قلبه وشفائه من الأمراض الخفية والعلل الكامنة ، وهو الذي يقول: (ألا وإن في الجسد مُضغة إذا صلحتْ صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) «رواه البخاري ومسلم» كما كان ﷺ يعلمُهم ان محل نظر الله إلى عباده إنما هو القلب فعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ (إن الله لا ينظرُ إلى أجسادكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم) «صحيح مسلم» ، فما دام صلاح الإنسان مربوطاً بصلاح قلبه الذي هو مصدر أعماله الظاهرة ، تعيَّن عليه العمل على إصلاحه بتخليته من الصفات المذمومة التي نهانا الله عنها كالحقد وحب السلطة والتعلق بالمناصب والعجب والأنانية والحسد وغيرها ، وتحليته بالصفات الحسنة التي أمرنا الله بها كالحب في الله والبغض في الله ومحبة الخير للآخرين والجهاد في سبيل الله والتحقق في أن تحب لأخيك ما تحبَ لنفسك وغيرها ، وعندئذٍ يكون القلب سليماً صحيحاً، ويكون صاحبه من الفائزين الناجين وعلى هذا فسلامة الإنسان في آخرته هي في سلامة قلبه ، ونجاتُه في نجاته من أمراضه ، فالتصوف هو الذي اهتم بهذا الجانب الإيماني الراقي بالإضافة إلى ما يقابله من العبادات البدنية والمالية ، ورسَمَ الطريق العملي الذي يوصل المسلم إلى أعلى درجات الكمال الإيماني والخلقي، فالتصوف لا يقف عند قراءةِ أوراد وحِلَق أذكار فحسب ، فلقد غاب عن أذهان الكثيرين ، انَ التصوف منهج إسلامي عملي كامل ، يحقق انقلاب الإنسان على نفسه الأمارة بالشر ، ومن شخصية منحرفة مبتعدة عن الخير إلى شخصية مسلمة مثالية متكاملة أو سائرة على طريق الكمال والتصوف يرقيك في درجات الكمال، وذلك من الناحية الإيمانية السليمة ، والعبادة الخالصة ، والمعاملة الصحيحة الحسنة ، والأخلاق الفاضلة ، ومن هنا تظهر أهمية التصوف وفائدته ، ويتجلى لنا بوضوح ، أنه روح الإسلامِ وقلبُهُ النابض، إذ ليس هذا الدين أعمالاً ظاهرية وأمورا شكلية فحسب لا روح فيها ولا حب

حرام على قلب تعرض للهوى
يكون لغير الله فيه نصيب

لهذا نرى العلماء الصالحين ينصحون الناس بالدخول مع الصوفية والتزام صحبتهم ، كي يجمعوا بين جسم الإسلام وروحه ، وليتذوقوا معاني الصفاء القلبي والسمو الخُلقي ، وليتحققوا بالتعرف على الله تعالى المعرفة اليقينية ، فيتحلوا بحبه ومراقبته ودوام ذكره قال حجة الإسلام الإمام الغزالي رحمه الله : (الدخول مع الصوفية فرض عين، إذ لا يخلو أحد من عيب إلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) وان التصوف مبني على قواعد ثلاث هي(العلم الشرعي الحقيقي وذكر الله سبحانه وتعالى والأخلاق) فاذا كان التصوف علما وذكرا وأخلاقا فكم نحن بحاجة إليه في مجتمعنا اليوم ان تكون الدعوة الى الطريقة النقشبندية لانها طريقة العلم الشرعي والاخلاق لينالوا الفوز بالدنيا والآخرة إن شاء الله .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم تسليما كثيرا .

احاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد : فهذه بعض الاحاديث التي تبين فضل الجهاد والمجاهدين خرجت من فم اشرف الانبياء والمرسلين عليه وعليهم الصلاة والسلام :

الحديث الاول: عن ام حرام رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: (الْمائِدُ في البحر الذي يصيبه القيءُ له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين) «رواه ابو داود».

في هذا الحديث الشريف يبين حضرة النبي ﷺ بعض اجر المجاهدين في سبيل الله تعالى في البحر فيقول ان من يدور رأسه من اضطراب البحر والسفينة (يصيبه دوار البحر) فيقيء،له اجر شهيد وان لم يمت اما من غرق فله اجر شهيدين وقد اضاف البعض الى المجاهد في سبيل الله من كان سفره في البحر لطاعة كحج وطلب علم وصلة رحم.

الحديث الثاني: قال سيدنا محمد ﷺ : (يُؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله : ياابن آدم كيف وجدتَ منزلك؟ فيقول: ياربِ خير منزل فيقول: سلْ وتمنَّ ، فيقول :اسألك ان تردني الى الدنيا فأُقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة) «رواه النسائي».

يقينا ان الشهداء يدخلون الجنة وسيؤتى باحدهم في الجنة فيخاطبه الله تعالى فيقول: يا ابن آدم ، كيف وجدت منزلك؟ فيقول يارب وجدته خير منزل .

وذلك لان في الجنة من النعيم المقيم مالايعلمه الا الله تعالى ثم يقول الله سبحانه لذلك الشهيد : أطلب وتمنَّ اي: من الله تعالى ما تشاء فماذا كان طلب ذلك الشهيد وماذا كانت امنيته لقد طلب من الله تبارك وتعالى ان يعيده الى الدنيا لالرغبته فيها ولكن لكي يجاهد في سبيل الله تعالى ويستشهد ثم يحيى ويستشهد من جديد وهكذا حتى يستشهد عشر مرات في سبيل الله تعالى وقد دفعه الى هذا الطلب وهذه الامنية ما شاهده من عظيم الثواب الذي يعطى للشهداء في الجنة.

الحديث الثالث: عن سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (عُرض عليّ اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد، وعفيف متعفف ، وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه) .«رواه الترمذي».

عرض على حضرة نبينا ﷺ الفائزون الثلاثة الاوائل الذين يدخلون الجنة قبل الناس كافة فكان الاول هو: الشهيد في سبيل الله تعالى فهو يدخل حسب هذا الحديث قبل كافة الناس ماعدا الانبياء والمرسلين عليهم السلام وقد نال هذه المنزلة وحصل على هذا الثواب بسبب افضل الاعمال وهو الجهاد الذي ادى به الى ان يكون اول الداخلين لجنة طيبة كريمة اعدت للمتقين.

وكان الثاني هو: العفيف الذي يتعفف بالفعل عن ما حرم الله وعن اموال الناس فاستحق بسبب ايمانه الحقيقي الذي دفعه الى ترك الحرام مع شدة حاجته اليه ان يعجل بادخاله الى الجنة والخلق ينتظرون ويتلهفون على دخولها.

وكان الثالث هو: عبد لم يعترض على حكم الله تعالى عليه بالعبودية فقد كان عبدا مملوكا ولم يحل وقوعه في العبودية دون حسن عبادته لله تعالى فقد اداها على احسن وجه وهو مع احسانه لعبادة ربه تعالى لم يقصر في خدمة اسياده واداء ما عليه من حقوق لهم فقد ارضى الله تعالى وارضى اسياده فاستحق ان يدخل الجنة ثالثا بعد الشهيد في سبيل الله وبعد العفيف المتعفف.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد سر الاسرار ونور الانوار وملاذ الخائفين غدا من عذاب النار وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية

(الحلقة الرابعة)

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

بلغت اللغة العربية أوج عظمتها وكمالها ونضوجها قبل الاسلام وقد كان من المتوقع حسب ما ذهب اليه بعض الباحثين ان يعتريها بعد تلك المرحلة ما يعتري غيرها من ضعف وتدهور وانهيار وذلك بانقسامها الى لغات متعددة بتعدد اللهجات العربية وربما امكننا تعليل ذلك بقول الشاعر:

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلايغر بطيب العيش انسان

ولكن ظهور الدين الاسلامي وكتابه الخالد (القرآن الكريم) والذي نزل باللغة العربية انقذها من مخاطر الضعف والتدهور والانهيار وزاد في عظمتها وكمالها ونضوجها بل اضفى عليها طابعا من القدسية لانها اصبحت لغة الاسلام ، لغة القران الكريم خاتم الكتب السماوية المقدسة ، لغة السنة النبوية الشريفة التي ينطق بها نبي الاسلام سيدنا محمد ﷺ وقد منحها ذلك زخما غير مسبوق.

ان اللغة لاتعد وسيلة للنطق ولا اداة للتعبير فحسب بل هي آلة التفكير وقد كانت الامة العربية امة عظيمة اللغة فهي أمة عظيمة التفكير وعظمة لغتنا حقيقة لاريب فيها اقرّ بها غير العرب وغير المسلمين من المنصفين ولو راجعنا بعض النصوص الجاهلية الشعرية كالمعلقات والنثرية كالخُطب التي كانت تُلقى في المحافل والاسواق الادبية لوجدنا ان العربي الجاهلي يتكلم بلا تكلف وفق قواعد المنطق الطبيعي فيعبّر عما اراد بيسر وسهولة ووضوح تام.

ولوجدنا ان اللغة العربية رغم تكلم العرب بصورة عامة وفق القواعد اللغوية سليقة عن طريق المحاكات فان قواعد النحو والصرف فيها متناسقة وقواعد العروض والبيان مشذبة وقواعد الشعر رفيعة بالاضافة الى كثرة مفرداتها ووفرة مصطلحاتها ودقّة تعابيرها وتنوع ادابها وتعدد علومها ومن المؤكد ان هذا كلّه قد حدث من خلال اطوار واطوار مرت بها اللغة العربية ووصلت من خلالها الى هذه المرحلة العظيمة التي تدلّ على عظمة عقلية الانسان العربي وثقافته المتميزة.

ولقد اهتم العرب بالجانب التربوي المرتبط بتعلم وتعليم اللغة فقد ذكر البلاذي في كتابه فتوح البلدان ان الاسلام ظهر وفي مكة سبعة عشر رجلا يجيد الكتابة وذكر ان الاسلام دخل الى يثرب (المدينة المنورة) وفيها من يحسن الكتابة وذكر منهم احد عشر رجلا وهم بكل تأكيد يجيدون القراءة ضرورة.

وقد كانت مهنة تعليم الصبيان موجودة وان لم تنتشر على نطاق واسع فقد ذكر المؤرخون عددا من معلمي الصبيان ومنهم والد الحجاج وهو يوسف الثقفي رحمه الله وقالوا انه كان مُعلّما للصبيان في الطائف وقد وجد بلا شك من يعلّم في المدن العربية الاخرى كمكة ويثرب لانهما لاتقلان اهمية عن الطائف ويتواجد فيهما من يُحسن الكتابة والقراءة كما ذكر ذلك البلاذي رحمه الله آنفا.

ان اهتمام العرب بتعلّم القراءة والكتابة تبعه اهتمامهم بتطبيق قواعدها وتوظيف ادواتها للانتاج الادبي الرفيع فقد كانت لهم الاسواق التجارية الكبيرة والكثيرة ومن اشهرها (سوق عكاظ وسوق ذي المجاز) والتي كانت تُستَثمَر- فضلا عن فوائدها الاقتصادية -لاغراض علمية تتمثل في اللغة والادب فيستمر انشاد الاشعار والقاء الخطب في تلك الاسواق طيلة ايام اقامتها وتواجدها فيؤدي ذلك الى تنشيط الروح الفكرية والادبية وتهذيب اللغة والرفع من شأنها.

في ذلك الوقت كانت شعوب بعض الدول العظمى

المتحضرة حسب زعم العالم الغربي كالرومان تجتمع في ملاعب يلقى فيها الانسان الاسير مقيدا الى الوحوش الجائعة الضارية لتقوم بتمزيقه وهو حي بابشع صورة ممكنة بينما افراد الشعب يتقافزون فرحا ويتمايلون ضاحكين من حال الضحايا مستمتعين بتلك المأساة البربرية المرعبة.

وقد كانت القبيلة العربية لاسيما في الجاهلية تقيم الاحتفالات اذا ظهر فيها شاعر وذلك لانها سيدافع عنها ويهجو اعداءها ويخلد وقائعها ويعظم اعمالها ويزكي انسابها والعرب لحبهم الشديد للشعر يستنشقونه مع الهواء ويشربونه مع الماء فهم يتلقون القصيدة من فم شاعرهم ويتناقلونها بينهم فيحفظها الكبار والصغار والرجال والنساء ويدمنون انشادها ويتفاخرون بها زمنا طويلا وقد يبالغون في ذلك كما حدث مع بني تغلب الذين تعلقوا بقصيدة عمرو بن كلثوم فحفظوها وانشدوها وفاخروا بها حتى هجاهم بعض الشعراء فقال:

الهى بني تغلب عن كل مكرمة

قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

ولم نسمع ان القبائل العربية كانت تحتفل لظهور فارس جديد فيها رغم انها كانت تفرح بذلك يقينا وترتاح اليه مع ان التغلب على الاعداء وكف شرهم عن القبيلة يتم يقينا على ايدي الفرسان لا على ايدي الشعراء.

فهل يدل ذلك الا على ان العرب كانوا يقدمون العقل على القوة والرأي على الشجاعة ـ فقد كان اكثر شعراؤهم حكماء ـ لقد كانوا يعملون بقول الشاعر:

الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهي المحل الثاني

وذلك حسب ما يظهر سبق منهم لمعرفة اهمية الحرب الاعلامية التي يشنها الشاعر على القبيلة المعادية بهدف اضعاف معنويات افرادها وترهيبهم من لقاء قومه الشجعان الاشداء قبل الحرب الفعلية التي يتولى امرها الفرسان ويستمر الشعراء في اذكاء حماس المقاتلين اثناء القتال ويذكرون نتائج المعركة وما آلت اليه بعد انتهائها.

ان للشعر عند العرب اهمية بالغة وحكما نافذا وهو ينتشر في المجتمع العربي كأنتشار النار في الهشيم يحفظه الناس ويصدقون قائله وتتناقله الركبان فيصل الى اقاصي بلاد العرب مع ترامي اطرافها وقد ضاقت الارض على بني نمير(قبيلة عربية) بسبب قول احد الشعراء هاجيا لهم:

فغض الطرف انك من نمير

فلا كعب بلغت ولاكلابا

اذ انتشر ذلك البيت بين الناس حتى عيروهم به وتندروا عليهم به.

ان العرب باهتمامهم باللغة والادب وتوظيفهم لها في حياتهم الخاصة والعامة ادركوا فضل مايبقى على ما يفنى لقد خلدت المعارك التي خاضها عنترة سيرته الحربية كفارس شجاع ولكننا سمعنا عنها اجمالا ولم نجد لها في زماننا اثرا اما قصائده فهي بين ايدينا نتذوق سر جمالها وندرك قوة نظمها فعنترة خلده الشعر في ذاكرة التأريخ ولم تخلده المعارك التي خاضها.

وان الاثار الادبية خالدة لانها تخاطب العواطف الانسانية والعواطف الانسانية كالحب البغض والحزن والفرح... لاتتغير على مر الزمان ولاتختلف من انسان الى انسان لذلك تخلد الاعمال الادبية سير اصحابها اما الاثار العلمية فهي حقائق تتغير بتقدم العلم وتتتابع الاكتشافات وتطور الاختراعات.

هذه بعض صور اهتمام العرب بالجانب اللغوي التربوي .

ان للغة العربية اهمية بالغة في حفظ كياننا وديننا وحاضرنا ومستقبلنا وتحصيننا ضد اعدائنا لانها اداة الفكر ووسيلة ايصاله للاخر فلنعمل كافراد وجماعات على بث الوعي باهميتها فهي لغة الاسلام العظيم .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الحلم

المجاهد
سلمان الاربلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد : الحِلم هو ضبط النفس عند الغضب وهو الوقار والرزانة ، والصبر على الأذى ، من غير ضعف ولا عجز ابتغاء وجه الله تعالى وتتفاوت قدرات الناس في ضبط النفس ، والصبر على الأذى ، فمنهم من يكون سريع الانفعال ويقابل الأذى دون النظر في العواقب ، ومنهم من يتمالك نفسه ، ويكبح جماح غضبه ، ويتحلى بالصبر والحلم ويتلمس الأعذار والمبررات لمن أساء إليه ، وهذا هو الرجل الحليم وقد كان رسول الله ﷺ يوصي أصحابه ﷺ بالتحلي بالحِلْم في تعاملهم ، ويحثهم عليه بنفس القدر الذي يحثهم على طلب العلم وكان مع ما أعطاه الله من خلق عظيم وصفات حميدة يدعو الله بأن يجعل الحلم زينة له فيقول : (اللهم أغنني بالعلم ، وزيني بالحلم ، وأكرمني بالتقوى ، وجملني بالعافية) وقد مدح ﷺ سيدنا أشج عبد القيس رضي الله عنه فقال سيدنا رسول اللَّهِ ﷺ لِلأشَجِّ أَشَجِّ عبد الْقَيْسِ(إنَّ فِيك خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ) «صحيح مسلم» كما ان الله تعالى يرفع منزلة الرجل الحليم ،ويناصره ويقف إلى جواره أمام من يعاديه ، فقد جاء في الصحيح (ان رجلا جاء إلى سيدنا الرسول ﷺ فقال : يا رَسُول اللهِ إنَّ لي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فقال لَئِنْ كُنْتَ كما قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ ولا يَزَالُ مَعَكَ من اللَّهِ ظَهِيرٌ عليهم ما دُمْتَ على ذلك) «صحيح مسلم» (الملّ : بفتح الميم الرماد الحار) ويُعد الحِلم وسيلة إلى تبوء المراكز الهامة في المجتمع ، وكانت العرب تقول في أمثالها : (من حلم ساد) ومن هؤلاء الذين تزعّموا أقوامهم بسبب حلمهم عرابة بن أوس ، والأحنف بن قيس ، وروي ان سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال لعرابة بن أوس : بم سدت قومك يا عرابة ؟ فقال عرابة : ياأمير المؤمنين كنت أحلم عن جاهلهم ، وأعطي سائلهم ، وأسعى في حوائجهم ، فمن فعل منهم فعلي فهو مثلي ، ومن جاوزني فهو أفضل مني ، ومن قصر عني فأنا خير منه ، وقد أخذت القيادة في جيش رجال الطريقة النقشبندية صفة الحِلْم بعين الاعتبار في اختيار قادة الجيش المجاهد وإن الحلم فضيلة تقع بين رذيلتين متباعدتين ، وهما التباطؤ والكسل ، والتواني والإهمال ، وتبدل الطبع عند مثيرات الغضب ، ومن المضاد للحلم يأتي التسرع في الأمور واستعجال الأشياء قبل أوانها، والذي جعل الحلم فضيلة خلقية هو اعتداله ، ومسايرته لمقتضى العقل السليم ، والآثار النافعة المفيدة الخيرة التي تترتب عليه ولقد ضرب سيدنا رسول الله ﷺ أروع المثل للمسلمين في الحلم فقد روى البخاري عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال : (قام أَعْرَابِيٌّ فَبَال في الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ الناس فقال لهم النبي ﷺ دَعُوهُ وَهَرِيقُوا على بَوْلِهِ سَجْلًا من مَاءٍ أو ذَنُوبًا من مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ولم تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ) فقد علم سيدنا الرسول ﷺ في هذا أصحابه رضي الله عنهم ، كيف يكون الحلم بالجاهلين وكيف يكون الرفق بهم . ومن حلم سيدنا الرسول ﷺ عدم دعائه على الذين آذوه من قومه ، وقد كان باستطاعته أن يدعو عليهم ، فيهلكهم الله ، ولحلمه بهم غاية يهدف إليها فهو يرحمهم لعلهم بعد مدة يؤمنون فينجون من عذاب النار ، فيحلم بهم رجاء إصلاحهم روى البخاري ومسلم عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيا من الأنبياء صلوات الله عليهم ، ضربه قومه فأدموه ، وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول : اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) والغضب هو مفتاح الشر ، فالشخص الذي يغضب سريعا ، كثيرا ما تصدر عنه تصرفات خاطئة ، لذا روي ان سيدنا أبا الدرداء رضي الله عنه قال : (يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال رسول الله ﷺ لا تغضب ولك الجنة) وان سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه دخل المسجد في إحدى الليالي ، وكان مظلما لا نور فيه فعثر برجل نائم ، فرفع الرجل رأسه إليه وقال : أمجنون أنت ؟ فقال سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، لا، فهمّ الشرطي الذي كان يصاحبه بضرب الرجل ، فقال له سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : (لا تفعل إنما سألني أمجنون أنا ؟ ، فقلت لا) وكما رغّب الإسلام بالحلم وحث عليه ، حذّر من الأخلاق المنافية له ، وعمل على تربية المسلمين تربية عملية تأخذ بأيديهم حتى يكونوا حلماء .وإن الحلم لفضيلة حيوية للمسلم ، فهو يصون علاقاته مع أهله ، وجيرانه ، وزملائه ، وشركائه ، وكل من يتعامل معه ، وكلما زادت سلطاته وقدراته ونفوذه ، كان حلمه أنفع له ولمن سيحكم .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا

السمع والطاعة للقيادة الشرعية

المجاهد
ليث الناصري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقائد المجاهدين حبيبنا المصطفى ﷺ خير النبيين وعلى اله وأصحابه اجمعين وبعد:- فقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾"سورة الحج" لقد أصبح جيشنا جيش



رجال الطريقة النقشبندية على أهبة الاستعداد لخوض معركة الحسم النهائي مع اكبر دولة ظالمة من دول الكفر المحتلة للعراق وقد أكمل جيشنا البطل كافة استحضاراته لخوض المعركة النهائية لتحرير العراق وتم من إجراء التدريبات القتالية التعبوية وإكمال التدريبات على مهنة الميدان والتدريبات العامة على كافة الأسلحة الاختصاصية والأسلحة السائدة وأسلحة مقاومة الطائرات وأسلحة مقاومة الدروع بالإضافة إلى هذا قام مجاهدو وأبطال جيشنا بعمليات فريدة من نوعها ومتميزة وعمليات استشهادية ومنها قذف الرمانات الحرارية على العدو على العجلة الأمريكية وقد رابط ويرابط عشرات الآلاف من المجاهدين ينتظرون بفارغ الصبر أوامر قيادتنا لكي ينقضوا كالأسود والصقور على العدو الأمريكي بمساعدة كافة فئات الشعب وطبقاته جماهيرياً لان الانقضاض على المحتل هو شأن الشعب العراقي المظلوم كله وما العمليات الاستشهادية ضد كل المعتدين من أجل تحرير العراق إلا قطرة من بحر وان هذا الجيش الشرعي المبارك يحب الموت كما يحب الكفرة الحياة فجيشنا يمتاز مجاهدوه بالضبط الإيماني العالي والضبط العسكري ويمتلك أعلى درجات الاستعداد القتالي والعقيدة السليمة والالتزام بمنهج طريقتنا يعني طريقة سيد الكائنات محمد ﷺ وكل مجاهد يحمل فكر قادة جيشنا قدس الله اسرارهم وهو امتداد لمبادئ وفكر جيش سيدنا المصطفى ﷺ وان المجاهدين كلهم يسمعون ويطيعون الأوامر وينفذوها فهماً وتذوقاً للأحاديث الصحيحة لسيدنا المصطفى ﷺ (اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ) «صحيح البخاري» ، وعَنْ سيدنا أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ منها (اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ مُجَدَّعِ الأَطْرَافِ) «صحيح ابن حبان» وَقد قَالَ ﷺ : (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا) «صحيح ابن حبان» ، وقد قال سيدنا النبي محمد ﷺ لسيدنا عبادة رضي الله عنه : (يا عبادة اسمع وأطع

في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله بواحا) -اي لاتقبل التأويل- هذا هو بعض من استعدادات جيشنا ولسان حال المجاهدين يقول :-

يا رب لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الكفار قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا

إذاً وعلى هذا الأساس فسِرُّ قوة ونجاح واستمرار جيشنا مبني على التنظيم القوي وعلى المحبة وعلى السمع والطاعة بين المنتسبين وعلى هذا الأساس عندما يؤمن المجاهد بقيادة جيشه البطلة ومبادئها وفكرها ينفذ كل أوامرها ابتداءً من قيادات القواطع والالوية والأفواج إلى قيادات الحضائر والأشبال كذلك وعندما تأمر قيادة جيشنا بتنفيذ أية عملية جهادية تشاهد المجاهد يفرح فرحا غامرا ومستعدا ومتحمسا وبكل ما أعطاه الله من قوة لتقديم أعلى درجات التضحية في سبيل عزة ونصرة دينه وتحرير وطنه وبلده وان شاء الله سوف تشاهدون المجاهدين النشامى الغيارى من أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية وهم في خط الشروع وانطلاقا إلى خط الصولة النهائي وهم يتذكرون كل دمعة طفل سقطت بسبب الاحتلال الأمريكي وكل امرأة أهينت وكل شيخ كبير فقد كرامته ويذكرون تهديم الجوامع والمساجد والإساءة لمقدساتنا وسوف يُطبقون أسنانهم في أفواههم غيظاً مندفعين باتجاه عدوهم وهم بهذا الفكر السليم العظيم وقد رصوا الصفوف وكأنهم بنيان مرصوص حتى يبارك الله في جمعهم



وينصرهم على كل المعتدين ويوقعوا اكبر الخسائر بقوات العدو المنهزمة وهم يكبرون الله أكبر- الله أكبر- ألله اكبر والعدو يجر أذياله الخائبة الخاسرة وكما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ "سورة الأنفال" وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ "سورة الأنفال" حتى يتحقق النصر العظيم بقيادته الحكيمة وتحرير كل شبر من وطننا العزيز. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ مرتضى الزبيدي (من محافظة الديوانية) : ما حكم إخفاء المعلومات الميدانية عن المسؤول إذا خفنا من تاثيرها على معنوياته في ساحة المعركة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: المعلومات الميدانية التي ترد يجب شرعا إيصالها بكل أمانة للقياديين والمسؤولين وذلك كي يستطيعوا أن يقدِّروا الموقف بشكله الصحيح ويتخذوا إجراءاتهم اللازمة وهذا التبرير (الخوف من انهيار معنويات القائد أو المسؤول) تبرير غير شرعي بل لا يقبله العقل لأن القيادة التي وضعت هذا الرجل في هذا المكان تعرف كيف تختار رجالها ولا تضع إلا جبالا راسخة لا تؤثر عليها الرياح مهما اشتدت. والله اعلم .

السائل : الاخ مشتاق : (من محافظة بغداد) : هل يجب على المجاهد أن يخفي المعلومات والأشخاص عن العدو أم هو أمر مستحب في المعركة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: إخفاء المعلومات الجهادية عن العدو واجب ديني بل ويجب أيضا التعتيم على العدو في الحركات والسكنات وممارسة كل أساليب التضليل المشروعة ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة عندما هاجر خفية وسلك طريقا معاكسا ليثرب ومكث في الغار كل ذلك ليُعلِّمنا مشروعية تضليل العدو. والله اعلم .

السائل : ابو مهند الدوري (من محافظة صلاح الدين) : ما هي علامات الشيخ الكامل التي تظهر في مريديه؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: هناك صفات للشيخ الكامل يلتمسها الناس في شخصه وخُلُقه وعلمه وهناك صفات أخرى يظهرها الله تعالى في مريديه والسالكين عنده والمستفيدين من صحبته أهمها المحبة والألفة والتواضع والخدمة فهي الصفات التي تلمسها في الرعيل الأول من صحابة النبي ﷺ وهي الصفات التي تلمسها في أتباع وراث النبي ﷺ وكذلك تجد أتباع الشيخ الكامل كأنهم أسرة واحدة يكمل أحدهم الأخر وقد زرع الله تعالى بينهم المحبة فيهم لدرجة ان أحدهم يشتاق للقاء أخيه أكثر من اشتياقه لقريبه وأهله. والله اعلم .

السائل : ممدوح الحمداني (من محافظ نينوى) : ما هي مداخل الشيطان على المجاهد؟
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: للشيطان مداخل كثيرة على ابن آدم منها ما هو عام على كل بني البشر ومنها ما هو خاص بصنف دون صنف فمن مداخل الشيطان على المجاهد هي أنه يحاول دائما أن يوسوس له أن الجهاد مهلكة لك ولعائلتك وأن الله تعالى نهانا عن إهلاك النفس وفي ذلك يجيب القرآن الكريم ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ "سورة البقرة" والمراد بالفتنة الكفر فانتشار الكفر وتسلط الكفار على رقاب المسلمين لهو أشد من القتل عند الله تعالى وكذلك من مداخل الشيطان على المجاهد أن الشيطان حريص كل الحرص في أن يوسوس للمجاهد ويغير نيته في عمله ويجعل عمله رياء وتسمعا وبعيدا عن مرضاة الله تعالى كما يحرص الشيطان في زرع الفتنة بين هذه النخبة الخيّرة التي أكرمها الله تعالى بذروة سنام الإسلام ويجعلهم متباغضين متدابرين فلا تقروا عين عدوكم (إبليس واعوانه) وكونوا عباد الله إخوانا. والله اعلم .

السائل : الاخ ابو مهيمن (من محافظة التأميم) : هل هناك ربط بين مدح العرب او ذمهم وبين النبي عليه افضل الصلاة والسلام ؟
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين: نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل في عموم العرب فلا يجوز لأحد أن يذم العرب او قريشا بشكل عام وإنما يذم كفار قريش ولذلك كان سيدنا حسان ﵁ يقول (إني استل رسول الله ﷺ من قريش) أي عندما يهجو كفارهم ، فالعرب شرّفهم الله تعالى بالرسالة وبعث فيهم خاتم رسله ﷺ وجعله منهم وأنزل كتابه بلغتهم وأكرمهم بالذود عن الدين وجعلهم خير الأمم، فصار حبُّ العرب من الدين وبغضهم نفاق وهناك الكثير من الاحاديث وردت في فضل العرب وشرفهم على باقي الامم ووجوب حبهم والتحذير من سبهم او بغضهم ، منها : عن سيدنا أنس ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ (حب العرب إيمان وبغضهم نفاق) «رواه الحاكم في المستدرك وقال عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، وعن سيدنا انس ﵁ ايضا عن النبي ﷺ قال: (حب قريش إيمان و بغضهم كفر وحب العرب إيمان و بغضهم كفر و من أحب العرب فقد أحبني و من أبغض العرب فقد أبغضني) «ورواه الطبراني» .وهناك الكثير من الاحاديث جاءت بفضل العرب وقد افرد العلماء مصنفات بذلك فمن اراد الاستزادة فليراجع والله اعلم .

السائل : الاخ سلام الجنابي (من محافظة الانبار) : ما حكم صلاة الجنازة على الشهيد؟
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : الشهيد في ساحة المعركة لا يغسل ولايكفن بل يدفن بملابسه ولا يصلى عليه أما غسله فلأن الشهيد يأتي يوم القيامة بدمه اللون لون الدم والريح ريح المسك وأما الصلاة عليه فالحكمة من صلاة الجنازة الدعاء والشفاعة للميت كي يرحمه الله تعالى والشهيد في منزلة عالية سامية رفيعة يشفع لمن شاء الله وتشهد الملائكة وفاته ورفع روحه الطاهرة الزكية إلى ملكوت ربها نسأل الله تعالى أن يرزقنا الشهادة ويتقبلنا في عباده الصالحين آمين. والله اعلم .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١ أيلول ٢٠١٠ م ولغاية ٧ أيلول ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

- تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٩٣.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٦٦.

٢. قاطع بغداد الثاني :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RGK-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٣.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الاول/ اللواء ٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع

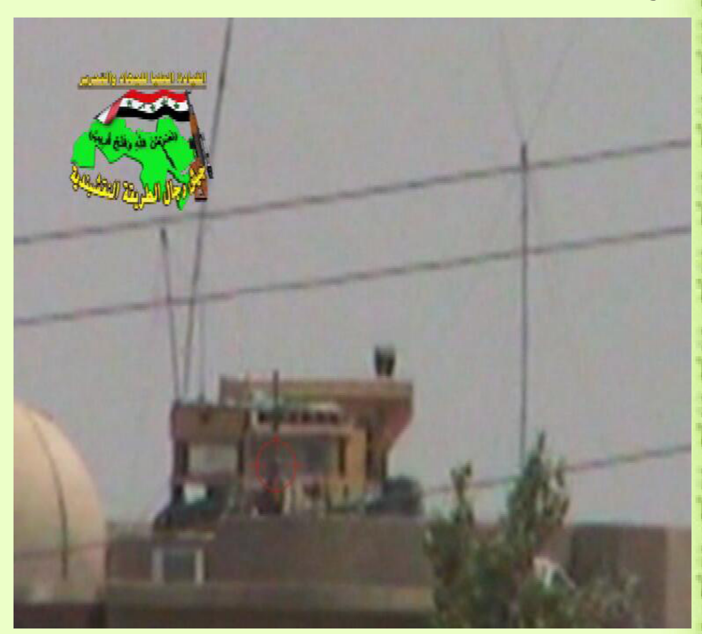
طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

٤. قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٥.



٥. قاطع الأنبار الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٢.

٦. قاطع ديالى الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

٧. قاطع ديالى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RGK-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.



٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/

حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء١٣٧.

١٠. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٨.

١١ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ١٠٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

١٢.قاطع نينوى الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

١٣.قاطع نينوى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٧.

جيشنا جيش تحرير

المجاهد
الاستاذ نوزاد الجاف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد : فقد قال الله تعالى: ﴿يا أيها النبيُّ حرِّض المؤمنين على القِتال﴾ "سورة الأنفال" إن فضل الله سبحانه وتعالى على مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية كبير وعظيم جدا فبالإضافة إلى الأجر العظيم الذي يناله المجاهد في سبيل الله و كما بينته الأحاديث النبوية الشريفة كقوله ﷺ : (إنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ اللهِ ما بين الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) «رواه البخاري» ، و قوله ﷺ : (مَثَلُ المجاهد في سبيل الله كَمَثَل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهدُ في سبيل الله تعالى) «متّفق عليه» ، وكذلك سيكتب التاريخ العظيم الذي يكتب بقلم من النور أحداث الأيام التاريخية التي نمر بها ، حيث إن أحداث هذا الزمان وجهاده سوف يخلدها التاريخ، والمعارك التي دارت بين مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية والمحتلين سوف تدرّس في الكليات العسكرية لان هذه المعركة هي معركة تاريخية عظيمة قصمت ظهر أعداء الإسلام وحطمت أحلامهم ومخططاتهم التي أعدوها منذ عشرات السنين كل ذلك ومجاهدو جيشنا ينعمون بنعمة أخرى هي ان لديهم قيادة حكيمة تعرف كيفية ادارة أصعب المواقف واشد الأحداث فمن حكمتها أنها نظمت جيشا جرارا محمّلا بالإيمان العالي والعقيدة الصحيحة متكونا من رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقامة الصلاة والجهاد في سبيل الله من اجل رفع راية لا اله إلا الله ، هدفهم هو مرضاة الله سبحانه وتعالى وتحرير ارض الرافدين من دنس المحتلين ولم تكتفِ قيادة الجيش بالرجال بل قبلت تطوع كل العوائل العراقية التي يُحتم عليها الواجب الشرعي ان تكون ضمن صفوف المجاهدين لتكون سندا للرجال، وقد أظهرت النساء المتطوعات في الجيش شجاعة وتضحية قل نظيرها متأسيات بأمهاتهن الصحابيات رضي الله عنهن حيث رأينا ضمن إصدارات الجيش، النساء وهن يصنعن الحشوات الدافعة للهاونات ويصنعن جعب الأسلحة الرشاشة ويقمن بإدامة الأسلحة ولم يكتفين بذلك بل تبرعن بالذهب ، ولم تكتفِ المرأة المجاهدة بذلك بل رأيناها تخرج إلى ارض الميدان مع الزوج والأخ والابن لتنفيذ العمليات الجهادية حتى ان احداهن جعلت مهرها اطلاق صاروخ على قاعدة أمريكية في ارض العراق العظيم ، إن مثل هذا الزواج الإيماني أنتج أشبالا كابائهم وأمهاتهم شجعان لم يرضوا القعود مع القاعدين فانتفضوا ليدخلوا معسكرات التدريب ليتدربوا على الأسلحة وليستعدوا وليكونوا الرافد الصافي لألوية جيشنا القتالية ، وكان من أروع الحكم التي تجلت بها حكمة قيادة جيشنا لرص الصفوف وزيادة تماسك مجاهديه هو ان جعلوا تمويله المالي ذاتيا من أموال مجاهديه وعوائلهم حتى أطفالهم يقومون باقتطاع مبلغ شهري ولو بسيط ويحرمون أنفسهم من طلبات وملذات الطفولة ليتبرعوا بها لصندوق الجهاد في الجيش لإنقاذ كل العراقيين من نيران الاحتلال ولتعويدهم منذ الطفولة على الاحساس بالمسؤولية تجاه بلدهم وشعبهم ودينهم انطلاقا من قوله ﷺ (عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابن سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُ عليها ابن عَشْرٍ)«سنن البيهقي» لتتحولَ هذه الأموالَ إلى أسلحة واعتدة صَنعتها وتصنعها أيادي المختصين العباقرة في هيئة التصنيع والتطوير في جيشنا ومنها صاروخ البينة الذي اقلق مضاجع المحتلين في مقراتهم وصاروخ السديد الذي اصطاد طائرات العدو المتطورة في السماء والعبوات الناسفة المصنعة محليا التي دمرت عجلاتهم المدرعة وغيرها من الأسلحة والاعتدة، وكان لمنهج جيشنا وشعاره العظيم ألا وهو (ان لا تتلطخ أيادينا بدماء العراقيين)اثر كبير في نفوس العراقيين مما جعل شيوخ العشائر العراقية الأصيلة يوَقّعون وثائق العهد لقيادة جيشنا وجعل أبناء الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة يتعاونون جنبا إلى جنب مع مجاهدي جيشنا لتنفيذ عملياتهم الجهادية ضد العدو الأمريكي ، إن ما تكلمنا فيه من النعم التي انعم الله بها على جيشنا المقدام ما هو إلا النزر اليسير مما هي عليه حقيقة جيشنا المجاهد البطل جيش رجال الطريقة النقشبندية وانه يمتلك من المقومات الإيمانية والقوة العسكرية ما يؤهله أن يزف بشارة النصر والتحرير للعراقيين والأمة الإسلامية إن شاء الله تعالى .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

محاربة الأولياء

المجاهد
السيد مروان النعيمي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد : فقد خلق الله تعالى الكون لعبادته ، وكان الصالحون هم أكثر الناس عبادة لربهم ، فهم الذين علموا فعملوا بحقيقة العلم ، فكان وجودهم في الأرض وعمارتها هو المقصود من هذا الكون . فعن سيدنا ابن عباس ﷺ مرفوعاً : ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ "سورة يونس" قال: سئل رسول الله ﷺ (من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله) «سنن النسائي الكبرى». وأخرج ابن مردويه عن سيدنا أبي هريرة ﷺ قال : (سئل النبي ﷺ عن قول الله تعالى ألا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قال : الذين يتحابون في الله) «الدر المنثور». وروى البيهقي في شعب الإيمان عن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (إن من عباد الله ناساً يغبطهم الأنبياء والشهداء ، قيل : من هم يا رسول الله؟ قال : قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب ، لا يفزعون إذا فزع الناس ولا يحزنون إذا حزنوا ، ثم تلا رسول الله ألا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وروى سيدنا أبو هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله قال من عَادَى لي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وما تَقَرَّبَ إلي عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إلي مِمَّا افْتَرَضْتُ عليه وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إلي بِالنَّوَافِلِ حتى أُحِبَّهُ فإذا أَحْبَبْتُهُ كنت سَمْعَهُ الذي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الذي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بها وَرِجْلَهُ التي يَمْشِي بها وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ وما تَرَدَّدْتُ عن شَيْءٍ أنا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عن نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وأنا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ) «رواه البخاري» . وعن سيدنا أنس بن مالك ﷺ عن سيدتنا عائشة عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يقول : (من أهان لي وليا فقد استحل محاربتي وما تقرب إلي عبد من



عبادي بمثل أداء فرائضي وإن عبدي ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت عينيه التي يبصر بهما وأذنيه التي يسمع بهما ويده التي يبطش بها ورجليه التي يمشي بهما إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن موته وذلك أنه يكره الموت وأنا أكره مساءته) «رواه الطبراني» . وفي رواية (وإني لأسرع شيء إلى نصرة أوليائي إني لأغضب لهم كما يغضب الليث الحرب) «كنز العمال». وعن سيدنا زيد بن أسلم ﷺ (أن نبيا من أنبياء الله قال من أهلُكَ الذين هم أهلُكَ الذين في ظل عرشك قال هم البريئة أيديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي

الذين إذا ذكروا ذكرت بهم واذا ذكرت ذكروا بي يسبغون الوضوء على المكاره والذين يُكلّفون بحبي كما يُكلّف الصبي بالناس والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي الطير إلى وكرها والذين يغضبون لمحارمي إذا استُحلّت كما يغضب النمر إذا حرم أو قال حرب) «مصنف ابن أبي شيبة» . وعن وهب بن منبه رحمه الله قال : لما بعث الله موسى وأخاه هارون إلى فرعون قال فيما قاله : (.. واعلم أنه لم يتزين العباد بزينة أبلغ فيما عندي من الزهد في الدنيا ، فإنها زينة المتقين ، عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة والخشوع ، سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، أولئك هم أوليائي حقاً حقاً ، فإذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك ، وذلل لهم قلبك ولسانك ، واعلم أنه من أهان لي وليا أو أخافه ، فقد بارزني بالمحاربة وباراني ، وعرض لي نفسه ودعاني إليها ، وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي ، أفيظن الذي يحاربني أن يقوم لي ؟ أو يظن الذي يعاديني أن يعجزني ؟ أو يظن الذي يبارزني أن يسبقني أو يفوتني ؟ وكيف ، وأنا الثائر لهم في الدنيا والآخرة ، لا أكلُّ نصرتهم إلى غيري) «حلية الاولياء». وعن كعب رحمه الله قال : (لم يزل في الأرض بعد نوح عليه السلام أربعة عشر يدفع بهم العذاب) «حلية الاولياء». وعن إبن عيينة رحمه الله قال : (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) .

وعن وهب بن منبه رحمه الله قال : (أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام : (يا موسى اعلم أنه لن يتزين لي العباد بزينة أبلغ فيما عندي من الزهد في الدنيا ، إنما هي زينة الأبرار عندي ، وأنقى ما تزين به العباد في عيني منها لباس يعرفون به السكينة والخشوع ، سيماهم النحول والسجود ، أولئك أوليائي حقاً ، فإذا لقيتهم ؛ فاخفض لهم جناحك ، وذلل لهم قلبك ولسانك) «تاريخ مدينة دمشق» واليوم نرى أعظم أولياء الله تعالى الذين يغار عليهم الحق وهم عرائس الرحمن الذين لا يطلع عليهم إلا ذو محرم هم المجاهدون الذين وضعوا ارواحهم على راحة أكفهم وبذلوا أوقاتهم لأجل حياة الأمة ورفعة مكانتها وكان قائد ركبهم المؤمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم تربية العارفين والأولياء وهمتهم مستمدة من همة الصالحين من عباد الله تعالى ومددهم من الحق تعالى قد جعلوا شرع الله تعالى سفينتهم التي تبحر بهم حتى توصلهم إلى بر الأمان والنصر



المؤزر على عدوهم فهم أولياء الله تعالى في أرضه وهم المدافعون مع أخوتهم المجاهدين عن شرعه .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

هزيمة الأمريكان بكرامات المجاهدين

المجاهد
ابو علي التميمي

حكى أبو بكر الطرطوسي رحمة الله تعالى عليه في كتابه سراج الملوك قائلا: كان شيوخ الجند يحكون لنا في بلادنا ، يقولون: دارت حرب بين المسلمين والكفار، ثم افترقوا، فوجدوا في المعترك قطعة خوذة قدر الثلث بما حوته من الرأس، فقالوا: إنه لم ير قط ضربة أقوى منها ولم يسمع بمثلها في جاهلية ولا إسلام، فحملتها الروم وعلقتها في كنيسة لهم، فكانوا إذا عيروا بانهزامهم يقولون: لقينا أقواماً هذا ضربهم، فيرحل أبطال الروم إليها ليروها، وموضع الشاهد ما يحصل في هذه السنوات العصيبة التي يمر بها العدو الأمريكي من وضع حرج بفعل ضربات جيش رجال الطريقة النقشبندية والتي سرّعت هزيمتهم مما دفعهم إلى الانسحاب من العراق ونقل آلياتهم المحطمة معهم بشكل سري ومخفي



إلى بلدانهم كي لا يتركوا أثرا لسؤال: ما الذي جعلكم تنهزمون من العراق شر هزيمة ؟،

وكي لا ترى آلياتهم المجهزة بأحدث الأجهزة التكنولوجية والمتطورة ذات السمعة العالمية والتي استطاع أبطال جيش الطريقة النقشبندية بسلاح نقشبندي محلي الصنع أن ينسفوا هذه الآليات والمعدات وينثروها في الهواء



ويسقطوا طائراتهم في الجو ويجمعونها على شكل كوم خردة تباع سكرابا، يا ترى هل سيأخذون هذه الخردة إلى أمريكا وهل سيضعونها في متاحفهم ليجدوا لهم مبررا لهزيمتهم من العراق كما فعل أسلافهم ؟ أم سيخفونها ليزيفوا الحقائق كما زيفوها من قبل أو يبيعونها بمبالغ ضخمة للحكومة العميلة مع نسبة ربح لسمسار الحكومة من هذه الخرداوات التي نراها في الشارع وعليها عَلَم حكومة عملاء الاحتلال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، واذا عرفت شعوبهم الحقيقة ورأت هذه الخردة ماذا سيكون جوابهم لشعوبهم عند السؤال عن السلاح الذي استخدم في تفجير هذه الآليات ونسفها بهذا الشكل ؟!

أهو قوة خارقة من الخيال العلمي أم أسلحة تقليدية أم شيء آخر صنعه العراقيون والعباقرة من المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية من مخلفات الحديد والسكراب، انه أمر يثير استغراب غير المسلمين لان المسلمين اعتادوا الكرامة من الخالق في حروبهم مع الغزاة والمستعمرين والكافرين وكراماتهم تطير لها عقول المحبين فرحا لأنهم أصحاب حق في الدفاع عن دينهم وأرضهم وبلدهم ؟! وإذا أرادوا أن ينكروا كل هذه الحقائق ويخفوا آثار الهزيمة فاثأر الهزيمة في أمريكا متوفرة في كل جوانب الحياة ففي الاقتصاد هناك الأزمة المالية وفي الجانب الشخصي قتلاهم تملئ مقابرهم وجرحاهم تملئ مستشفياتهم فضلا عن



المرتزقة الذين لم يعرف لهم اثر والمعوقون الذين قدمهم حاكمهم طُعْما لسلاح المجاهدين من اجل وحيه الشيطاني الذي كان يخاطبه كما كان يدعيه كبيرهم ويقول له اغز العراق، فقادهم للانحدار فماذا سيكون جوابه لشعبه خاصة لذوي القتلى والجرحى والمفقودين أو المعوقين .

قالوا: ومن الحزم أن لا يحتقر الرجل عدوه؟ وإن كان ذليلاً ، ولا يغفل عنه وإن كان حقيراً، فكم برغوث أسهر فيلاً، ومنع الرقاد ملكاً جليلاً.

قال الشاعر:-

فلا تحقرن عدوا رمــاك
وإن كان في ساعديه قصر
فإن السيوف تحز الرقاب
وتعـــجز عما تنــال الإبـر

إن جندنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية يتمتعون بشجاعة كبيرة - أثارت إعجاب الأعداء والأصدقاء - لثقتهم بوعد الله تعالى وبنصره الذي لا يتخلف عن المؤمنين المجاهدين الصادقين، واعلم أن الشجاعة عماد الفضائل ، ومن فقدها لم تكمل فيه فضيلة ، ويُعبّر عنها بالصبر وقوة النفس . قال الحكماء : وأصل الخير كله في ثبات القلب والشجاعة عند اللقاء على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: إذا التقى الجمعان وتزاحف العسكران، وتكحلت الأحداق بالأحداق ، برز من الصف إلى وسط المعترك يحمل ويكر وينادي : هل من مبارز.

والثاني: إذا نشب القوم واختلطوا ولم يدر أحد منهم من أين يأتيه، يكون رابط الجأش ساكن القلب حاضر اللب لم يخالطه الدهش ولا تأخذه الحيرة ، فيتقلب تقلب المالك لأموره القائم على نفسه.

والثالث: هو في أصحابه يلزم الساقة ويضرب في وجوه القوم ويحول بينهم وبين عدوهم، ويقوّي قلوب أصحابه، ويرجى الضعيف ويمدهم بالكلام الجميل، ويشجع نفوسهم، فمن وقع أقامه ومن وقف حمله ومن كبا به فرسه حماه، حتى ييأس العدو منهم، وهذا الوصف لعمري هو وصف جيش رجال الطريقة النقشبندية.

ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الأعلون يا مجاهدون

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

قال تعالى ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ . فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾"سورة التوبة" نزلت هذه الآيات الكريمات بحق المخلفين عن الجهاد في غزوة تبوك بسبب حرارة الجو حيث كان الوقت صيفا، والصحراء تحترق نارا، وهناك حالة من الجدب والقحط، والناس تحبّ أن تبقى تحت الظلال، وبرغم كل ذلك ، استقبل المسلمون هذه الدعوة بإيمان وثبات ونفوس مطمئنة بما وعد الله به المجاهدين، تاركين نساءهم وأبناءهم خلفهم لكنّ المعذرين استقبلوا الدعوة للجهاد بالتثاقل ، وبدؤوا يلتمسون الأعذار ، ويعتذرون بالحرّ، وببعد المسافة ، وقوّة العدوّ وما إلى ذلك من الاعذار وقعدوا مع الخوالف ، ومن هؤلاء المتخلفين عن الجهاد ثلاثة من صحابة رسول الله ﷺ فقد تخلفوا عن هذه الغزوة الحاسمة وقعدوا في المدينة مع الخوالف من المنافقين ، وهم سيدنا مرارة بن الربيع العامري ، وسيدنا كعب بن مالك ، وسيدنا هلال بن أمية الواقفي رضي الله عنه وما هم من المنافقين ، يقول سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه وهو يحدث عن تخلفه في غزوة تبوك ان رسول الله ﷺ : (كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثمّ جلس للنّاس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضب ثمّ قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدّنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكنّي والله لقد علمت لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنّي ليوشكنّ الله أن يسخطك عليّ ولئن حدّثتك حديث صدق تجد عليّ فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منّي حين تخلفت عنك فقال رسول الله ﷺ أمّا هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتّبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر إليه المتخلّفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك فو الله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذّب نفسي ثمّ قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الرّبيع العمريّ وهلال بن أميّة الواقفيّ فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيّ الثّلاثة من بين من تخلّف عنه فاجتنبنا الناس وتغيّروا لنا حتى تنكّرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأمّا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأمّا أنا فكنت أشبّ القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصّلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلّمني أحد وآتي رسول الله ﷺ فأسلّم عليه وهو في مجلسه بعد الصّلاة فأقول في نفسي هل حرّك شفتيه بردّ السّلام عليّ أم لا ثمّ أصلّي قريبا منه فأسارقه النّظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفتّ نحوه أعرض عنّي حتى إذا طال عليّ ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة وهو بن عمّي وأحبّ الناس إلي فسلّمت عليه فوالله ما ردّ عليّ السّلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحبّ الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتولّيت حتى تسوّرت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطيّ من أنباط أهل الشام ممّن قدم بالطّعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلّ على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسّان فإذا فيه أمّا بعد فإنه قد بلغني أنّ صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لمّا قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيمّمت بها التّنّور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني فقال إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلّقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبيّ مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أميّة رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إنّ هلال بن أميّة شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله

ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ وما يدريني ما يقول رسول الله ﷺ إذا استأذنته فيها وأنا رجل شابّ فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا فلما صلّيت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشّروننا وذهب قبل صاحبيّ مبشّرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصّوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشّرني نزعت له ثوبيّ فكسوته إيّاهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلي رسول الله ﷺ فيتلقّاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنّاني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلّمت على رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السّرور أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمّك) «رواه البخاري»، إن في هذه القصة العظيمة التي جرت على صحابة سيدنا رسول الله ﷺ لعبرة عظيمة لمن يتخذ من طريق الأعذار سببا للابتعاد عن أعظم فريضة في هذا الزمان وأجرها إلا وهي فريضة الجهاد في سبيل الله التي نرى كثيرا من الناس قد ابتعدوا عنها بأعذار واهية ، الله وحده يعلم حقيقتها ولكن لابد أن يعلم أصحاب الأعذار بان الله ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾"سورة غافر" و ﴿ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾"سورة النساء" وهو الرافع والخافض وهو المُعزّ والمُذلّ وهو القادر على ان يسلط أعداء الدين على أصحاب الأعذار لاهانتهم فان العدو المحتل لا يفرق بين صاحب العذر أو غيره وإنما جاء بحملة عدائية على الإسلام والمسلمين وكذلك لابد ان يعلم أصحاب الأعذار بان الأمر الذي قد يعتقدون بأنهم ناجون منه فهو ملاقيهم مع الاهانة والخزي في الدنيا والآخرة ،فمن كان عذره خوف الموت فان الناس جميعا يموتون وهل رأى الناس انسانا خالدا؟ ولكن هناك فرق بين حسن الخاتمة بالشهادة في سبيل الله وسوء الخاتمة بالموت على معصية الله سبحانه وتعالى وما أعظمها من معصية إلا وهي الفرار من ارض الرباط والفرار من الجهاد في سبيل الله ، ومن كان عذره خوف الاعتقال فان المحتل يعتقل يوميا الكثير من الناس سواء كانوا مجاهدين أو غير ذلك ومن كان عذره الخوف من الإصابة أو العوق فكم من إنسان أصابه العوق وهو جالس في بيته أو سائر في طريقه ، ومن كان عذره الرزق فان الرزاق هو الله ﷻ الذي انعم على المجاهدين ووفقهم وجعلهم من المدافعين عن الدين تكفل برزق المجاهدين وحفظهم ،فعَنْ سيدنا أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ)«رواه البخاري» ، قيل : الأسباب التي يطلب بها الرزق ستة أنواع: أعلاها كسب نبينا محمد ﷺ، عَنْ سيدنا ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ سيدنا النَّبِيِّ ﷺ (جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي) «رواه البخاري» ، ان كل ما ورد أعلاه يفند كل عذر يرد على قلب المخلفين عن الجهاد لذا لابد لكل من يريد رضا الله وجنته ورضوانه ان يبتعد عن سلوك طريق الأعذار لأنه مَهلكَة ومَذَلة في الدنيا والآخرة ،ولعل من أبرز الصور التي تفند أعذار المعتذرين عن الجهاد في سبيل الله هو حالة أفراد جيش رجال الطريقة النقشبندية ففيهم طلبة العلم والعسكريون وأساتذة الجامعات والمدرسون وأصحاب الحرف وجميع الوظائف ، وفيهم الصغير والكبير ، والغني والفقير ، والرجال والنساء ، والقوي والضعيف ، كلٌ يقاتل حسب قدرته واستطاعته ، فهؤلاء الأبطال ما تركوا عذرا لصاحب عذر فهم حجة على كل الخوالف ، والله ناصر من ينصره ، ومعز من يبتغي عز دينه وأمته يقول تعالى ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾"سورة الطلاق". وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

عبر وعظات

من وصايا سيدنا الإمام علي رضي الله عنه

أوصى سيدنا علي رضي الله عنه احد امرائه يقول له: اياك والدماءَ وسفكَها بغير حِلِها فانه ليس شيء أدعى لنقمته ولا أحرى بزوال نِعَمِهِ وانقطاع مَدّهِ من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه وتعالى مبتدئ بالحكم من عباده فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تُقَوِّيَنَّ سلطانك بسفك دم حرام فانَّ ذلك مما يُضعِفُهُ ويُوهِنُهُ بل يُزيلُهُ ويَنقلُهُ ولَا عذرَ لك عند الله ولا عندي .

من حِكَم الإمام الشافعي رحمه الله

سأل بعض الناس الإمام الشافعي رحمه الله عن ثمانية أشياء فقالوا له : ما رأيك في واجب وأوجب، وعجيب وأعجب،وصعب وأصعب، وقريب وأقرب.

فردَّ عليهم رحمه الله بقوله : من واجب الناس أن يتوبوا ولكن ترك الذنوب أوجب، والدهر في صرفه عجيب وغفلة الناس عنه أعجب، والصبر في النائبات صعب ولكن فوات الثواب أصعب وكل ما ترتجي قريب والموت من دون ذلك أقرب.

وصية

قال إبراهيم بن ادهم قدس الله سره:
نزل بي اضياف فعلمت أنهم أبدال
فقلت : أوصوني بوصية حتى أخاف الله
كخيفتكم ، فقالوا : نوصيك بسبعة أشياء:
من كثر كلامه فلا تطمع في يقظة قلبه
ومن كثر أكله فلا تطمع فيه الحكمة
ومن كثر اختلاطه بالناس
فلا تطمع فيه حلاوة العبادة
ومن أحب الدنيا فلا تطمع فيه حسن الخاتمة
ومن كان جاهلا فلا تطمع فيه حياة القلب
ومن اختار صحبه الظالم
فلا تطمع فيه استقامة الدين
ومن طلب رضا الناس فلا تطمع
فيه رضا الله تعالى

قالوا

- أرفع الناس قدرا من لا يرى قدره ، وأكثر الناس فضلا من لا يرى فضله .
- الآمال قطعت أعناق الرجال ، كالسراب ، خان من رآه وأخلف من رجاه .
- تعلموا العربية ، فإنها تثبت الفضل وتزيد في المروءة .
- غضب الأشراف يظهرُ في أفعالها ، وغضبُ السفهاء يظهر في ألسنتها .
- للمروءةِ أربعةُ أركان : حُسْن الخُلُق ، والسخاء ، والتواضع ، والشكر.

وقفة مع سيدنا الحسن البصري رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد :- فقد ذكر ابن أبي الدنيا رحمه الله ان سيدنا الحسن البصري رحمه الله كتب إلى سيدنا عمر بن عبدالعزيز رحمه الله أما بعد : فإن الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة ،إنما أنزل إليها سيدنا آدم عليه السلام عقوبة فاحذرها يا أمير المؤمنين ،فإن الزاد منها تركها ،والغنى فيها فقرها ، لها في كل حين قتيل ، تُذل من أعزها ، وتُفقر من جمعها، هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه ، فكن فيها كالمداوي جراحه ، يحتمي قليلا مخافة ما يكره طويلا ، ويصبر على شدة الدواء مخافة طول البلاء ، فاحذر هذه الدار الغرارة الخداعة الخيالة التي قد تزينت بخدعها ، وفتنت بغرورها ، وختلت بآمالها ، وتشوفت لخطابها ، فأصبحت كالعروس المجلوة ، فالعيون إليها ناظرة ، والقلوب عليها والهة ، والنفوس لها عاشقة ، وهي لأزواجها كلهم قاتلة ، فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته فاغتر وطغى ونسى المعاد فشغل بها لبه حتى زلت عنها قدمه فعظمت عليها ندامته وكثرت حسرته ، واجتمعت عليه سكرات الموت وألمه وحسرات الفوت ، وعاشق لم ينل منها بغيته فعاش بغصته وذهب بكمده ولم يدرك منها ما طلب ولم تسترح نفسه من التعب فخرج بغير زاد وقدم على غير مهاد ما تكون فيها أحذر ما تكون لها فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصته إلى مكروه ، وصل الرخاء منها بالبلاء وجعل البقاء فيها إلى فناء سرورها مشوب بالحزن ، أمانيها كاذبة ، وآمالها باطلة ، وصفوها كدر ، وعيشها نكد ، فلو كان ربنا لم يخبر عنها خبرا ولم يضرب لها مثلا لكانت قد أيقظت النائم ، ونبهت الغافل ، فكيف وقد جاء من الله فيها واعظ ، وعنها زاجر ، فمالها عند الله قدر ولا وزن ولا نظر إليها منذ خلقها ، ولقد عرضت على نبينا صلى الله عليه وسلم بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصها عند الله جناح بعوضة فأبى أن يقبلها، كره أن يحب ما أبغض خالقه ، أو يرفع ماوضع مليكه ، فزواها عن الصالحين اختيارا ، وبسطها لاعدائه اغترارا ، فيظن المغرور بها المقتدر عليها أنه أكرم بها ، ونسى ما صنع الله عز وجل برسوله صلى الله عليه وسلم حين شد الحجر على بطنه .

وقال سيدنا الحسن رحمه الله أيضا : إن قوما أكرموا الدنيا فصلبتهم على الخشب فأهينوها فأهنأ ما تكون إذا أهنتموها .

صولةُ الأُسْدِ

المجاهد
محمد موسى القاضي

جـــهـــادُكَ يـــا نَـقِـشـبـنـدي
أعـــــادَ مــــلاحِــــمَ المجــدِ

وأنـــــت بــســاحــةِ الهـيـجـا
تــصــولُ كــصــولــةِ الأُسْــــدِ

بــــإسمــــكَ أيــهـــا الـبـطــلُ
يــنــادي الهـــورُ والجــبــلُ

فَــأطـلِـقْ كــي يــرى زحـــلُ
حُــمــاةَ الــنــخــلِ والــبــردي

وأطـلـقْ كــي تــرى الــسُّــدمُ
وتــعــلــو لــلــسـمــا الهِــمَــمُ

سَــتَــشْــهَــدُ حــربَــك الأمَــمُ
كــمــا شَــهــدتــكَ بـــالــوردْ

وأطـلِـقْ كــي تــرى الـشـهُـبُ
وتَــحْــضِــنَ سِــفْــرَكَ الــكُــتُــبُ

جُــنُــودُكَ قَــطُّ مــا تعـبـوا
ومـــا ركـــنـــوا إلى الــضــدّ

وأطـلـق كــي يــرى الـقـمـرُ
بـــأنَّ عِـــدَاكَ قـــد خــسِــروا

لـقـد مَـــرَّت هــنــا الـهَـمَـرُ
ومـــا عـــادت الى الجَــرْدِ

بــعَــبْــواتٍ قــــد احــتـرقــتْ
وفي بحــر الـــردى غَــرقَــتْ

لــنــا لُــسُــنٌ إذا نَــطَــقَــتْ
تُــصَــدّقُ قَــوْلَــهــا الأيــدي

لـقـد جــاهَــدْتَـهُـم عَــلَـنـا
وَصُــنْــتَ بـــروحِـــكَ الـوطـنـا

حَــمَــلْــتَ بــكَــفّــكَ الـكـفـنـا
وَقَــصْــدُكَ جــنّــةُ الخـــلْـــدِ

ونَــصْـرُكَ فــي يَـــدِ الــبــاري
قـــريـــبٌ بُـــعْـــدَ أشـــبـــار

سَــتَــهْــزِمُ جَــمْــعَ كــفّــار
بـــإذنِ الـــواحـــدِ الــفَــرْدِ

ونَـهْـجُـكَ جَــنّــدَ الـنُّـطَـفـا
وقَــلْــبُ عِـــداكَ قـــد رجــفــا

تَــبِــعــتَ بخَــطْــوِكَ الـسّـلَـفـا
ورِثْـــــتَ جــنَّــةَ الخُــلــدِ


القيادة العليا للجهاد والتحرير
نصر من الله وفتح قريب
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾
سورة الفتح
زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com